اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 27-09-2008 رقم العدد: 14705 رقم الصفحة: 29 مسلسل: 154 رقم القصاصة: 1

لليوم الثاني على التوالي.. وفي أجواء حارة

انقطاع الكهرباء المستمر وتعطل الخدمات يربكان الحياة في تهامة عسير

مجموعة من الشبان فضلوا الجلوس تحت ظل الأشجار

تقرير وتصوير - إبراهيم عرار

■ لليوم الثاني على التوالي تواصلت معاناة ومأسي أكثر من ٨٠٠ ألف نسمة تقريبا في تهامة عسير والقنفذة والعرضية والخواة والدرب والشقيق القوز والمظيلف ودوقة وأحد بني زيد وسبت الجارة من جراء انقطاع الكهرباء بالكامل لساعات طويلة ليلا ونهارا ألقى ذلك بظلاله على الحياة العامة للمواطنين الذين دفعهم ذلك الى شد الرحال لمدن اخرى مؤقتا بحثا عن الكهرباء وبعيدا عن حرارة الاجواء والظلام الدامس الذي اربك حياتهم في هذه المنطقة وسبب لهم الكثير من الخسائر وتسبب في شبه شلل تام لمقوماتها الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية والحياتية فالزائر لها سيشاهد صوراً متعددة من المعاناة التي اجمع سكانها بأنها ليست وليدة اليوم وأنها معاناة أزلية فرضتها عليهم شركة الكهرباء في وقت تشهد فيه البلاد نهضة وتنمية شاملة بتوجيه ودعم وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين الا ان الانقطاع الكلي في وقت واحد وخصوصية شهر رمضان المبارك والأجواء الحارة هذه الأيام كشفت جذور وتاريخ سلسلة من المعاناة القديمة والمتوارثة لكهرباء تهامة عسير..

وتظل صور الاطفال وكبار السن والعجزة والمرضى الذين يعتمدون في حياتهم على الكهرباء هي اكثر الصور قسوة وألما في هذه الظاهرة والمعاناة التي يتجرعها السكان هنا شاهدنا العديد من زوار المنطقة قد قطعوا اجازاتهم وعادوا من حيث أتوا وهنا العديد من المواطنين من سكان المنطقة قد حملوا امتعتهم واهلهم وغادروا الى ابها والنماص وتنومة وخميس مشيط وهناك صور لعدد آخر خرجوا للتنوية والبحث عن الهواء تحت ظلال الاشجار وجسور الطرق وهم الفئة الفقيرة ومن هنا جدد عدد من اهالي محافظة محايل عسير الدعوة للرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء للإقامة في مدينة محايل عسير او أي محافظة تهامية ليوم واحد فقط ليطلع على حال الكهرباء الذي تعيشه هذه المحافظة منذ عقود من الزمن.وعبر مواطني محايل خلال الدعوة التي تلقت «الرياض» نسخة منها عن استيائهم وتذمرهم من الوضع المأساوي والمعاناة اليومية التي يعيشونها من انقطاعات الكهرباء لساعات قد تصل لأكثر من ٧ ساعات يوميا وتسأل العديد منهم عن سر هذه الانقطاعات التي لاتحدث في المدن الرئيسية الا نادرا رغم كثافة سكانها واستهلاكها الكهربائي.

وطالبوا الرئيس التنفيذي للشركة بعدم الالتفات والنظر للتقارير المستهلكة والوقوف على طبيعة المعاناة الأزلية واكدوا خلال احاديثهم ان مكتب الاشتراكات بمحايل عسير يعمل فوق طاقته وامكانته البشرية والآلية مستشهدين بتلقي المكتب اكثر من ٢٥٠ بلاغاً اعطال في يوم واحد ومؤكدين ان محافظات تهامة عسير بحاجة الى الدعم الفني والبشري مطالبين اصحاب القرار بالتدخل العاجل،ويبدوا ان استمرارحياة سكان تهامة عسير بين صفيح صيفها الساخن وظلامها الدامس لن ينتهي الا بتدخل ولاة الأمر في هذه البلاد المباركه والذي ينتظره المواطنون بكل شوق ولهفة لتتبدد هذه الأحزان وتنتهي هذه المعضلة فالانقطاعات تستمر في بعض الاحياء والمراكز الى اكثر من ثلاثة ايام متتالية لاسيما قرى وادي الريش وآل مشول وفرشاط والحماطة وخميس مطير وقنا وبحر ابو سكينة بشكل خاص والذي كان سكانها اكثر المتضررين من هذا الانقطاع.

وتظل المشكلة قائمة رغم تأكيدات شركة كهرباء الجنوب بدعم الشبكة الكهربائية في محايل وتعزيزها من خلال بعض مشاريع التغذية بمسارات جديدة والتي كان اهمها تدشين مشروع محطة التحويل الفرعية بمحايل عسير في وقت سابق بتكلفة مالية بلغت أكثر من ٢٢٣ مليون ريال وامام هذا الدعم وهذه المشروعات المعلن عنها من شركة الكهرباء يظل السؤال قائما اين المخرجات الحقيقية والجدوى من هذه المشاريع ؟ التي لم تقض على المعضلة وتضع حداً لمعاناة المواطنين وسكان المحافظات التهامية؟وقد كشف عدد من المسؤولين والمواطنين لـ«الرياض» عن جوانب وصور متعددة لأضرار الكهرباء التي لحقت بمواطني هذه المنطقة.في البداية عضو الغرفة التجارية الصناعية بأبها الشيخ حامد ادريس فلقي قال: الواقع ان الوضع اقل ما يوصف بمأساوي من جراء ما يتكبده المواطنون والمقيمون من معاناة لم تنته منذ

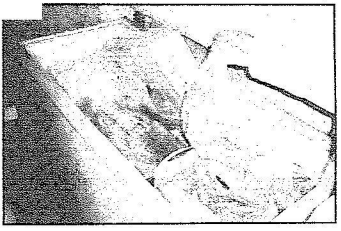

مواطن يشير إلى لحوم فاسدة بسبب انقطاع التيار

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 27-09-2008 رقم العدد: 14705 رقم الصفحة: 29 مسلسل: 154 رقم القصاصة: 2

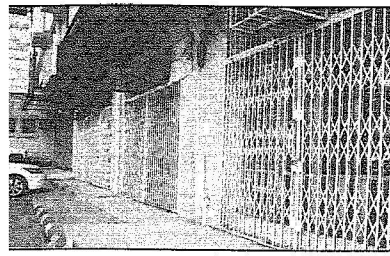

محلات تجارية أغلقت أبوابها جراء انقطاع الكهرباء

عشرات السنين وحسب علمي فإن مكتب الاشتراكات في محايل يخدم ما نسبته اكثر من ٤٠٪ من منطقة عسير من العرضية شمالا وحتى محافظة رجال المع جنوبا وهي مساحة كبيرة و وتشهد نموا سكانيا هائلا وتوسعا عمرانيا وتجاريا وليس باستطاعة مكتب واحد وبامكانات وميزانية بشرية وفنية محدودة ان يقدم الخدمة المأمولة لسكان هذه المحافظات مهما اجتهد العاملون فيه

وهو ما يؤكده مدير الشؤون التعليمية بادارة التربية والتعليم للبنين الاستاذ مصهف عسيري والذي كشف جانب من معاناة المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من ٢٠ ساعة في بعض الأوقات.

وقال مصهف لايعقل ان يستمر مثل هذا الوضع في ظل الدعم الحكومي لقطاع الكهرباء وتوجيه القيادة بتوفير هذه الخدمة لكل مواطن في هذه البلاد فيما اجمع الشيخ احمد الزين وعضوا المجلس البلدي والشيخ ابراهيم علي جابر ان المعاناة مستمرة لاسيما مع ارتفاع حرارة الاجواء التي وصلت الى ٤٥ درجة وتوقف أجهزة التكييف التي لايستطيع البعض العيش بدونها كالمرضى والأطفال والشيوخ والعجزة وتوقف الكثير من الخدمات التي تتوقف على التيار الكهربائي مثل رفع المياه وثلاجات التبريد ومحطات الوقود والبنوك وبعض المحلات التجارية خاصة ثلاجات المواد الغذائية التي تكبد اصحابها خسائر فادحة نتيجة انقطاع الكهرباء اضافة الى فساد اللحوم والخضروات والمأكولات وتوقف الحركة التجارية في الاسواق وإفساد فرحة وابتهاج الناس في العديد من المناسبات الاجتماعية والدينية ابرزها شهر رمضان الذي نعيشه وغير ذلك كما اشتكى لـ«الرياض» كل: من علاء الزين وزايد الالمعي ووحيد الحفظي وعلي الراجحي واحمد الثوابي وابراهيم الالمعي وعبدالله فلقي من الانقطاعات المتكررة وتأخير كهرباء محايل في اعادة التيار وصيانة واستبدال المحولات التالفة حيث وصلت ساعات الانقطاع في بعض الأحياء والقرى الى اكثر من ثلاثة ايام متواصلة واتهموا موظفي هاتف الطوارىء بكهرباء محايل بتعمدهم رفع سماعات التليفونات وتعليق الخطوط لتجنب كثرة البلاغات والرد على المواطنين.

وهو ما اكده المواطن علاء الزين عند مراجعة الطوارىء بعد ان عجز في الابلاغ هاتفيا بسبب انشغال الخطوط حيث اكد بانه وجد سماعات الهاتف الخاصة بالطوارىء مرفوعة.

كما اتهم بعض المواطنين شركة الكهرباء في الجنوب بالتقصير في دعم المحافظات التهامية بالمعدات والكوادر الفنية اللازمة والتعاقد مع اكثر من مؤسسة في صيانة وتركيب المحولات فمؤسسة واحدة لا تكفي لتغطية ثلاث محافظات يزيد عدد سكانها على ٥٠٠ ألف نسمة وطالب البعض الأخر باضافة مركزين للطوارئ في كل من محافظة رجال المع والمجاردة لتخفيف الضغط عن كهرباء محايل وتقديم خدمة سريعة للمحافظتين.